

قواعد في الاسماء والصفات لفضيلة الشيخ وليد السعيدان | جامع

الراجحي | الدرس الأول

وليد السعيدان

كيف حالكم وحال اهلكم اسأل الله عز وجل ان يجعل هذه الوجوه في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وان يغفر لي ولكم وان يعلي منازلكم واقداركم وان يصلح اولادكم وازواجكم وذرائعكم - [00:00:00](#)

وان يقر اعينكم بصلاحتهم واستقامتهم وهدايتهم نبأ يا استاذ نبيل وبين نبيل نبدا ولا نبدا متى نقف بعشر دقائق علموني يشر لي احد والعشاء ايه الى كم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:17](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ان من اعظم ما ينبغي ان يتصف طالب العلم به صفة التواضع والاخلاص - [00:01:56](#)

فبالاخلاص يصح سيره الى الله عز وجل وبالتواضع للخلق تنشرح له صدور العامة لا ينبغي لطالب العلم ان يغفل عن هاتين الصفتين العظيمتين فانه متى ما تخلفت واحدة منهما فانه سيتخلف ستتخلف منزلته عند الله وعند الخلق بحسب او بمقدار ما تخلف منهما - [00:02:19](#)

فبالاخلاص تصح اعماله وترتفع رتبته عند الله عز وجل وبالتواضع الحق والخلق يعظم قدره وينبل شرفه بين عباد الله عز وجل في ارضه وقد دلت الادلة الكثيرة الوفيرة على هذين على التأكيد على هاتين الصفتين - [00:02:46](#)

لا ينبغي ان ينظر ان يرى ذا طالب العلم متكبرا ولا متعجرفا ولا ناظرا لذاته ولا متعاليا على عباد الله عز وجل فان زين العلم ان يتواضع الانسان للناس ان يتواضع وان يكون دمث الاخلاق - [00:03:09](#)

منشرح الصدر طيب النفس نقي السريرة واذا لم يثمر لك تعلمك التواضع فلا بركة في علمك بين العلم والتواضع تناسب طردي كلما عظم علمك عظم تواضعك واذا اردت ان تعلم ما تعلمته اهو وكان لله او لا فانظر الى تواضعك - [00:03:29](#)

فان من الناس من اذا ازداد علما ازداد غطرسة وكبرا على الناس وتعاليا عليهم حتى لا يراهم شيئا او يراهم مجموعة من الجهال ولا يصبر عليهم ولا يحلم على جهلهم - [00:03:58](#)

فهذا ليس علمه لله عز وجل ابدا ليس هذا هو العلم الشرعي الذي يريده الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ولكن من الناس من اذا زاد ازداد علما ازداد تواضعا - [00:04:15](#)

وازداد انطراحا عند عتبة باب الكريم معترفا بتقصيره في جناب الله عز وجل ناظرا لنفسه بعين النقص والحقارة والتقصير لا على وجه يذل نفسه ويزدريها؟ لا لا اقصد هذا ولكن ينبغي ان يرى متواضعا بين الناس - [00:04:32](#)

هذا هو الذي ادين الله عز وجل به انه ينبغي للعالم ولطالب العلم الاهتمام بهاتين الصفتين صفة ترفع مقداره عند الله وهي الاخلاص في جميع اقواله واعماله وصفة ترفع مقداره في ارض الله وهي التواضع - [00:04:53](#)

ثم اقول بعد ذلك مجالسنا في هذه الدورة ستكون ستة مجالس ان شاء الله تعالى وسوف يكون الكلام فيها عن جمل من قواعد باب الاسماء والصفات وهي قرابة خمسين قاعدة - [00:05:14](#)

والتعليم على طريقة التأصيل والتفصيل هي التي اصرخ بها الى ان اموت لا ينبغي لك ايها الطالب اذا جئت الى فن من الفنون ان تحرص على جزئياته وتفريعاته فقط لا - [00:05:33](#)

بل عليك ان تتعلم كلياته وقواعده واصوله وضوابطه فان طريقة التعلم على طريقة التأصيل والتقعيد فيها عدة فوائد الفائدة الاولى
انها هي طريقة الوحيين في التعليم هي طريقة الوحيين الاغلبية في التعليم. ما اقول الكلية؟ الاغلبية - [00:05:49](#)
فلو نظرت الى آيات القرآن لوجدت الله عز وجل قد ذكر احكام المسائل بذكر قواعدها واصولها فباب المطعومات كله يدخل تحت
قول الله عز وجل ويحل لهم الطبيات ما يفصل القرآن في احكام الجزئيات باعيانها واسماؤها لا - [00:06:19](#)
وانما يعلم الناس احكام الجزئيات والاعيان باعطاء الاحكام العامة ولذلك صار القرآن صالحا لكل مستجدات الحياة بدلالاته الثلاث
المعروفة عند الاصوليين رحمهم الله وكذلك باب الزينة كله يدخل تحت قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله. فلما انكر الله على من
حرم شيئا من زينته دل على ان الاصل فيها الحل - [00:06:40](#)
والاباحة. يدخل فيها الزينة المفروشة زينة الملبوسة زينة المركوبة زينة المعلقة زينة المرأة. ما لا يتناهى من الفروع. كله يدخل تحت
هذه جزئية من الالية. اذا طريقة التعليم في القرآن والسنة هي غالبا هي طريقة التأصيل والتقعيد - [00:07:06](#)
ولذلك يقول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وهو القرآن على احد التفسيرين عن السلف رحمهم الله تعالى والخلاف خلاف
تنوع لا تضاد انما الاعمال بالنيات قاعدة عظمى - [00:07:22](#)
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قاعدة عظمى الدين النصيحة قاعدة عظمى لا ايمان لمن لا امانة له قاعدة عظمى. كل
بدعة ضلالة هذي طريقة التعليم في الوحيين - [00:07:40](#)
الاغلبية هي الاهتمام باصول الاشياء والقواعد في الابواب ومنها ايضا اختصار الزمان في الطلب فان الانسان اذا طلب العلم على
طريقة التفصيل والتجزئة فانه الزمان سيطول به ولا يحصل الا نورا يسيرا من العلم - [00:07:54](#)
لكن في جلسة واحدة تأصيلية تقعيدية تأخذ اربع قواعد خمس قواعد اقل او اكثر يندرج تحتها من الفروع ما لا يتناهى كما يقول
المثل الياباني وهؤلاء نقبل الحق منهم. الحق يقبل ممن جاء به - [00:08:16](#)
يقول علمني كيف اطبخ ولا تقدم لي طبخة. يعني بدل ما تعلمني كيف او او بدل ما تقدم لطبقة نسمي هذا عندكم اكلات الرياظ انتوا
جريش ولا مرقوق ولا ها كبسة ها - [00:08:34](#)
بدل ان تقدم لي طبقا جاهزا علمني كيف اطبخ وهكذا ينبغي للعالم ان يعلم طلابه لان هذا الطالب اللي امامك الان سيذهب عنك فاذا
عن له فرع سيحتاج اليك فلما لا تعطيه المفتاح الذي به يفتح كل الفروع التي تواجهه - [00:08:49](#)
المفتاح هو القاعدة فبدل ان يتعلم جزئيات المسائل اعطيه المفتاح الذي يفتح كل الفروع التي ترد امامه سواء الشيخ عنده او ليس
او ليس عنده خلاص المفتاح معك ماذا تريد بالشيخ - [00:09:10](#)
كل فرع يأتيك على هذا النسق قاعدته معك فاذا في اختصار الزمان في الطلب ولذلك لو قدرنا طالبين احدهما طلب العلم على طريقة
التأصيل والتقعيد سنة وحدة بس والثاني طلب العلم على طريقة - [00:09:24](#)
التفرعة والتجزئة ثلاث سنوات فأقسم بالله ان هذا الطالب اللي على يميني هذا صاحب ايش؟ صاحب الفروع ولا صاحب الاصول
صاحب الاصول سوف يكون من سوف يكون ارسخ بعشر مرات من من الطالب اللي على شمالي - [00:09:43](#)
ما ما في رسوخ الا بقواعد ولا في رسوخ الا باصول فاذا جئت الى فن من الفنون فاطرق قواعده جئت الى فن الفقه اطرق قواعده
اطرق ضوابطه بدل ان تتعلم مسائل المياه - [00:10:00](#)
ادرس قواعد باب المياه بدل ان تتعلم قواعد الان فروع الانية ادرس قواعد الانية اذا جئت الى العقيدة اطلبها من مظانها بدل ان
تعرف الواجب عليك في وجه الله في يد الله في سمع الله في بصر الله التفاصيل تطول اعرف - [00:10:18](#)
في الواجب عليك في صفات الله على وجه العموم والاجمال وتنتهي القضية. تفاصيل لم لم التفاصيل لا نضيع الاوقات بكثرة
التفاصيل الا التفاصيل التي يحتاج ان نقف عندها كثرة المخالفين فيها مثلا او نحو ذلك. فالله الله بالاصول يا طلبة العلم - [00:10:36](#)
ومن الفوائد ايضا حماية العقل حماية العقل من كثرة التشويش فان الكلام الكثير اخوانا الهنود يقولون قرقر كثير. هذا ينسي اخره
اوله. ينسي اخره اوله لكن العبارات القصيرة المحررة تجعل العقل متزنا - [00:10:54](#)

فبدل ان تحفظ عشرة فروع باعيانها احفظ قاعدة واحدة من حرف ايه؟ من كلمتين او ثلاث كلمات تجمع لك العشرة فروع اذا كان عندك سعة حافظة ادخرها لشيء اخر ثلاثين فرعاً بدل ان احفظ وان كان كذا فهو كذا وان كان كذا فهو كذا. قاعدتها ما هي؟ ثلاث كلمات اربع كلمات تكفيني عن عن ثلاث - [00:11:19](#)

في نظر عن ولذلك يقول الناظم وبعد فالفقه عظيم واسع ونجمه بين الفنون ساطع لكنما فروع كثيرة وتجعل العقل بالف حيرة ان لم تكن تنظم في قواعده تسهل الرجوع للفوائد. فاذا اراد الانسان الا يتشوش - [00:11:45](#)

بكثرة الكلام والتفريع والتجزئة عليه بطلب العلم على طريقة الاصول والقواعد. قاعدة واحدة ادخل تحتها فروع كثيرة ومن فوائدها ايضا معرفة مآخذ العلماء في اختياراتهم فاني اقسم بالله العلي العظيم - [00:12:09](#)

انه ما من اختيار صدر من عالم اسمعوا كلامي والله العظيم ثم والله العظيم ما من اختيار عقدي او فقهي صدر من عالم الا ووراء صدوره قاعدة لا اقول دليل فقط لا قاعدة - [00:12:26](#)

لان هذه فهذه الاختيارات المنثورة في كتب الفقهاء انما يقف ورائها قواعد نظر العالم في الدليل بناء على هذه القاعدة فالنتيجة التي خرجت من الدليل ليست لذات الدليل لا. وانما نتيجة النظر بهذه القاعدة في هذا الدليل - [00:12:46](#)

ولذلك قد ينظر عالمان عندهما قاعدتان مختلفتان في دليل واحد فتكون النتائج مختلفة. لما اختلفت النتائج؟ الاختلاف الاصول والقوائم نظر الحنفي في حديث بسرة من مس ذكره فليتوضأ وقال انا لا اقبل هذا الحديث. نظر المالكي فيه فقال انا اقبله - [00:13:09](#)

مع ان الدليل واحد. نظر الحنفي في حديث ابي موسى لا نكاح الا بولي. فقال لا نكاح كامل ونظر الحنبلي في هذا الحديث فقال لا نكاح صحيح. لم؟ مع ان الدليل واحد - [00:13:33](#)

فاذا اختلفت مآخذ العلماء ومشاربهم في نتائج الادلة بناء على اختلاف القواعد. فاذا كان الطالب يحفظ الدليل ولا يعرف القاعدة التي من اجلها استنبط العالم هذا الحكم فسيبقى غير عارف بمآخذ العلماء في الادلة - [00:13:46](#)

انتم معي ولا لا فاذا اراد الطالب ان يعرف مآخذ العلماء في اختياراتهم فعليه بماذا بالقواعد واني اقسم بالله ايمانا متكررة ان الطالب لن يصل قل لهم موب على كيفهم - [00:14:06](#)

ان الطالب لن يصل الى درجة الرسوخ الا بمعرفة الاصول والقواعد الا بمعرفة الاصول والقواعد ومن فوائدها ايضا رسوخ المعلومة في قلب الشارع وثباتها في قلب المشروح له فانك متى ما كانت معلومتك التي دخلت في قلبك ايها العالم - [00:14:37](#)

كانت مقرونة بقاعدة فاقسم بالله سوف تكون هذه القاعدة مثل بالخيمة تعرفون طم بالخيمة يثبت هذا الفرع في قلبك هذا هو الرسوم الرسوخ هو ثبات الفرع ولا يمكن للفرع ان يثبت الا اذا كان قاعدته قد ضربت رأسه حتى ثبت في الارض - [00:15:00](#)

فطالب العلم يخرج المعلومة التي استقرت في قلبه بالقاعدة يخرجها وهو مطمئن على سلامتها وصحتها. ثم ما ان يسمعها المشروح له الا وتقر في قلبه ايضا كما قررت في قلبي الاول. لكن لو سألتني سائل وقال ما حكم - [00:15:21](#)

مو كذا حرام ما حكم كذا؟ حلال ما حكم كذا؟ واجب استقرت المعلومة قادر انه يعارضها حلال حرام واجب ثم ماذا؟ هذا حكم فقط فلا يستقر في قلبه. لكن لو قلت له هذا حرام لان النبي - [00:15:38](#)

الله عليه وسلم نهى عنه والنهي مطلق فيفيد التحريم صار استقرار التحريم في قلبه اعظم من استقراره الاول فكلما كانت الاحكام مقرونة بقواعدها فتكون ارسخ في قلب المتكلم وتكون اثبت في قلب السامع - [00:15:58](#)

بل بل والله ان الكلام اذا كان مقرونا بقواعده فسيكون السامع ذا قبول واطمئنان له عجيب ربما يأتيك انسان يسألك عن حكم يريد مخاصمتك يريد مخاصمتك يريد مخاصمتك فما ان يسمع الحكم مقرونا بقاعدته الا والخصومة السابقة - [00:16:19](#)

ذهبت سبحان الله هذه من بركة من بركة القواعد والاصول يسقيك من نار والفوائد كثيرة لكن الذي اوصي به الطلاب والله اوصيكم به وصية محب وصية محب مخلصا لكم في هذه الوصية. لا تشغلوا يا طلبة العلم بكثرة النظر في الجزئيات والفروع - [00:16:43](#)

وانما عليكم بالاهتمام بالقواعد والاصول انظر في الفروع على الوجه الذي يوضح لك القاعدة. ماشي لكن اما ان تهمل القواعد فهذا

والله خطأ كبير وخلل عظيم ولذلك كان النبي صلى ان الظهر بيروح الدرس كله في هذا - [00:17:07](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحرص على اعطاء الصحابة الاحكام فقط ابدا بل كان يحرص على اعطائهم الاحكام مقرونة بقواعدها الاصولية لكن ليست بالفاظ الاصوليين المعاصرة لا. لكن بقواعد اصولية. فكان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ان يعلم الطلاب - [00:17:29](#)

الصحابة الاحكام مقرونة بقواعدها ولذلك تجدون في بعض في كثير من اجوبة ولي فيها رسالة مختصرة تعليم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة لقواعد الاصول مثلا يأتي رجل ويقول يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود - [00:17:54](#)

اسود يعني انا ابيض وامه بيضا الاخ الكريم هذا من اين اتاه السواد كانه يعرض بماذا؟ يعرض بزناها فالنبي عليه الصلاة والسلام اجابه ولكن ما اجابه بالحكم اجابه بقاعدة هذا هو التعليم النبوي. قرن الاحكام بقواعدها - [00:18:14](#)

قال هل لك من ابل؟ قال نعم قال وما الوانها؟ قال حمر وبيضا. قال هل فيها من اوراق اسود قال نعم يا رسول الله. قال ان ذلك الناقة بيضا والابو حمر عطر - [00:18:38](#)

من وين جاي هذا السواد في الولد؟ قال لعله نزعه عرق من ابائه قال وابنك هذا لعله نزعه عطر. يمكن يقول النبي عليه الصلاة والسلام من اول الامر ابنك نزعه عرقه تنتهي - [00:18:58](#)

قضية لكن هل سيكون ثبات الجواب في قلب هذا الرجل؟ كتابته لما قرن بقاعدته؟ الجواب لا ولذلك ارتاح رتاح يأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة جالسة فيقول يا رسول الله ارأيت الرجل يجامع اهله ثم يكسل؟ يتعطل ما ينزل - [00:19:11](#)

يتعب ويقول خلاص السلامة لا يعد لها شيء ايعتسل يستطيع رسول الله ان يقول نعم او يقول لا حروف بسيطة لكن لا طول في الجواب قال اني لا افعل ذلك اي سورة سؤالك انا وهذه ثم نغتسل. هذا قرن للحكم بقاعدة اصولية وهي كل حكم - [00:19:33](#)

ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم فانه يثبت في حق الامة تبعاً الا بدليل الاختصاص هذا التعليم النبوي اذا لا حق للمفتي لا حق للمفتي اذا سأله احد من الناس واراد ان يفتيه بحكم مسألة ان يقول حلال فقط لا يا اخي - [00:20:01](#)

اعطه القاعدة اعطه الدليل. خرج الدليل على القاعدة. حتى يذهب من عندك وهو مطمئن القلب على صحة حكمك ولا يكن ثمة شيء من الريب او الشك يأتي عمر رضي الله عنه ويقول يا رسول الله - [00:20:21](#)

اني قبلت امرأتي وانا صائم يستطيع رسول الله بكل بساطة واريحية يقول ما في مشكلة ماشي ما في شي عليك صيامك صحيح لكن لا ليست هذه الطريقة الصحيحة. هو يريد ان يخرج رجالا - [00:20:43](#)

يحملون راية الاسلام من بعدي. هو موب قاعد بينهم وسيموت فلا بد ان يتعلموا الطريقة التي بها يستنبطون الفروع هم سيكونون سادات الدنيا ومعلموا الدنيا فيما بعد فلا بد ان يعلموا القواعد اذا اردنا الطالب ان يعتمد على نفسه يعلمه القواعد. علمه القواعد -

[00:20:57](#)

فقال ارأيت لو تممضت؟ ايظن ذلك؟ قال لا. قال فما نفس الشيء وهي قاعدة القياس الحاق الفرع بالاصل في حكم لعله جاء

الاصوليون من بعد رسول الله والصحابة والسلف الصالح - [00:21:17](#)

اخرجوا هذا التعليم بصيغة قواعد بنصوص معينة اخترعوها هم. لكن اصل القاعدة ثابتة وين تطبيقا من من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش اللي جاب هذا الكلام؟ الشاهد ان الانسان اذا تعلم العلم - [00:21:33](#)

واخذ الفروع والجزئيات على طريقة التأصيل والتعديد. فسيكون قلبه مطمئنا من المعلومة وفي حال اخراجها سيكون السامع مطمئنا في في سماعها ودرسنا ودورتنا في هذه المجالس العلمية ان شاء الله ستكون على هذه الطريقة - [00:21:49](#)

لن اذكر تفاصيل باب الاسماء والصفات. وانما ساذكر القواعد العامة التي قررها اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى في هذا الباب. فحتى لا يضيع علينا الوقت ننتقل وسيكون شرح القاعدة ان شاء الله على الطريقة التالية على شرح على ذكر القاعدة -

[00:22:09](#)

بها من غير خلاف ثم على ذكر شيء من شرحها وذكر شيء من ادلتها وشيء من تطبيقاتها التي توضحها فقط فننتقل مستعنيين بالله عز

وجل سائلين المولى كمال التوفيق والسداد في الاقوال والاعمال - [00:22:29](#)

اللي جواله مفتوح ارجو ان يغلقه حتى لا يحرج نفسه ومن اراد ان ينام فهو معذور ان يذهب الى بيته فان النوم عندي من الكبائر

وسافجى احيانا سافجى احيانا طالبا غافلا بالسؤال. ماذا قلت - [00:22:46](#)

وايآء كأبيها الطالب اذا سألتك فهمت تقول فهمت لآنك ستواجه بسؤال اخر ايش اعد واذا ما اعاد الطالب مشكلة لان هذا كذب كيف

تقول فهمت وانت ما فهمت القاعدة الاولى - [00:23:03](#)

القاعدة الاولى لا مجال للعقل في الغيبيات استقلالا لا مجال للعقل في الغيبيات استقلالا لا مجال للغيب في العقليات استقلالا وذلك لان

الله عز لا مجال للعقل في الغيبيات استقلالا. وذلك لان الله عز وجل لما خلق العقل - [00:23:24](#)

جعل له حدودا وطاقت لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل حدوده وطاقاته التي خلقه الله لها فمتى ما اخرج العبد فمتى ما

اخرجه العبد خارج دائرة حدوده وطاقاته فلن يرجع الا بالخيبة والحسرة والضلال والحيرة والشكوك والالوهام والخيالات - [00:23:52](#)

والزندقة والكفر والردة والعياذ بالله فاعظم ما ينبغي حماية الغيبيات منه اقحام العقل فيها استقلالا. اعظم ما ينبغي ان يحمى به

الغيبيات اقحام العقل قل فيها استقلالا. فما كان من باب الغيبيات فاياك ان تقحم عقلك في استدراك ما وراء الغيب استقلالا -

[00:24:15](#)

فالعقل بالنسبة للغيبيات مثل هذا الجوال هذا الجوال له منطقة استقبال لا يزال استقباله سليما ما دام داخل الابراج ولا لا لكن سرح به

في الربع الخالي اطلع به في برا الثمامة شوي تعدي المطار شوي - [00:24:40](#)

حديتة لا تضر ولا تنفع اخرجته عن منطقة استقباله فلم يعد ينفع رأيتم؟ فكذلك العقل خلقه الله عز وجل وجعل له منطقة استقبال

هذه المنطقة الاستقبال العالم المشاهد العقل له ادراك فيما يشاهد وفيما يحس وفيما يذاق ويشم - [00:25:02](#)

لكن ما وراء الغيب لم يخلق الله العقل وتفكيره وتفكير العقل في هذا الباب لا. اذا الباب الغيبي اياك ان تقحم عقلك فيه فان قلت

ولماذا قلت في اخر القاعدة استقلالا - [00:25:22](#)

فاقول هذا مهم جدا لاننا نجد ان اهل السنة تكلموا بالعقل في الغيبيات فيقولون وجود الله عز وجل دل عليه النقل وايش؟ والعقل.

فاذا اقحموا العقل في الغيبيات وكذلك علم الله دل عليه العقل والنقل. اذا اقحموا العقل في الغيبيات - [00:25:41](#)

قالوا عذاب قالوا قالوا الحساب يوم القيامة يدل عليه العقل والنقل فاذا اقحموا العقل في باب الغيبيات. فاذا نجد ان اهل السنة

يقولون بان باب الغيبي فيه عقل. فلماذا انت تصرخ - [00:26:01](#)

وباعلى صوتك تقول ما في عقل في الغيبيات نقول يكشف هذا الجواب الكلمة الاخيرة استقلالا لان استقلالا بمعنى ان المسألة الغيبية لا

يجوز ان يكون مصدر اثباتها العقل لكن اذا كان اصل اثباتها النقل وللعقل فيها مدخل تبعي لا استقلالي فلا بأس ولا حرج - [00:26:16](#)

فوجود الله اصالة اثبته النقل. وللعقل مدخل تبعي فيه وعلم الله اصالة اثبته النقل. وللعقل مدخل تبعي فيه والحساب يوم القيامة

اصل اثباته النقل وللعقل مدخل فيه. فاذا اهل السنة يرفضون دخول العقل استقلالا او تبعا يرفضون - [00:26:42](#)

دخول العقل استقلالا او تبعا ايش سمعت السؤال انت اعيد السؤال مرة اخرى اهل السنة يرفضون دخول العقل استقلالا ولا تبعا

استقلالا فهد انتبه اسمع السؤال زين لا تستعجل في الجواب - [00:27:03](#)

اهل السنة يرفضون دخول العقل في الغيبيات استقلالا ولا تبعا صح وش فيك ليش تردد في الجواب اهي بس حكاية يوم هزيتك

اهتزيته لا تهتز اي نعم استقلالا لا تبعا - [00:27:29](#)

فاذا اذا سمعت اهل السنة يستدلون بالعقل في مسألة غيبية فاعلم انه ليس هو اصل اثبات المسألة وانما له مدخل فيما اثبته النقل.

فاذا يصح ان نقول استقلالا ها انه قيد في هذه القاعدة مهم يكشف هذه - [00:27:49](#)

الشبهة فهمت فهمت وش فهمت لا تقحموا فعله بحماس يقولها صح ايوا ايوة ثم يعني انت تقحم عقلك فيما اثبته النقل تابع للنقل

وهذا مقبول عند اهل السنة والدليل لا بلاتي لا خلي النبي عليه الصلاة - [00:28:09](#)

غير الرسول لا تلخبط هذيك راحت في القواعد بالاصول رأيتة يجامع ثم اكسل اللي في الغيبيات الحين وهذه محسوسات ليست

غيبية ها ايه ادري بس عطني مثال على على ان اهل السنة ادخلوا العقل - [00:28:49](#)

ابعد مثال عطني مثال انا مثلت الحساب مثلا طيب خلاص كويس انتبه القاعدة الثانية كل فهم صادما فهم السلف في ابواب الغيب

فباطل كل فهم على خلاف او تقول صادم عبر بايهما شنت. كل فهم على خلاف - [00:29:13](#)

فهم السلفي في باب الاسماء والصفات في باب الغيبيات فباطل وذلك انتبه وذلك لان الفهم في باب الغيبيات فهم توقيفي لا اجتهادي

اياك ان تجتهد في فهم شيه من ابواب الغيبيات ما دام السلف قد قالوا كلمتهم في هذا - [00:29:52](#)

في هذا الباب تفاهم الخلف في باب الغيبيات لابد وان يكون تابعا لفهم السلف. لا متقدما عليه احذر يا طالب العلم يا ايها الناصح

لنفسه ان تفهم في شيه من ابواب الغيبيات سواء في ابواب الاسماء والصفات او في ابواب سؤال القبر - [00:30:13](#)

وعذابه او في ابواب نعيم الجنة او جحيم النار او في ابواب العرض والحساب وغيرها والاسماء والصفات والقدر اياك ثم اياك ان تفهم

في باب غيبى على خلاف ما فهمه السلف. فتظل فتظل - [00:30:34](#)

ترى اعظم من اعظم اسباب ضلال الطوائف والفرق انهم راموا راموا اي طلبوا وارادوا ان يفهموا في ابواب الغيبيات فهما مجانبا لفهم

السلف فوقعوا في الضلال المبين ولذلك كل فهم خالف او على غير غرار فهم السلف في اي باب من ابواب الغيبية فهو باطل -

[00:30:51](#)

وذلك لان الله عز وجل تعبدنا بمتابعة فهم السلف قال الله عز وجل ومن يتبع ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير

سبيل المؤمنين. غير سبيل المؤمنين. وهم الصحابة والسلف الصالح اصالة - [00:31:13](#)

اصالة فتوعد الله عز وجل من اتبع غير سبيلهم وسبيلهم في التعبد سبيلهم في الفهم في فهم الادلة سبيلهم في التعبد سبيلهم في

التعامل مع الشريعة كل ما كان من سبيل السلف فالواجب علينا متابعتهم - [00:31:32](#)

فاذا جاء السلف في هذا الباب الغيبى او في هذا النص الغيبى وفهموا فهما فاحذر من ان تحدث فهما على على خلاف فهمهم. احذر

انتبه وانا اخوك انتبه خلك مع السلف ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان بني اسرائيل قد تفرقت على اثنتين وسبعين فرقة

وستفترق على هذه الامة على - [00:31:51](#)

ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار. قالوا من يا رسول؟ الا واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه وسكت ولا قال ما انا عليه

وايش لم كلمة اصحابي - [00:32:12](#)

هل هي مهمة اولاً يكتفي الانسان بقوله ما انا عليه؟ يعني يعني الكتاب والسنة بس. فلماذا يقولوا اصحابي لماذا يقول اصحابي؟ نقول

لانا لا نعلم في الوجود طائفة تنتسب للاسلام تقول انا لست من اهل الكتاب والسنة. ما في طائفة تقول انا لا اريد الكتاب والسنة.

المعتزلة يقولون نحن اهل الكتاب والسنة. الشاعرة يقولون نحن اهل الكتاب والسنة - [00:32:23](#)

الخوارج يقولون نحن اهل الكتاب والسنة فاذا لو لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابي لصار هناك لبس عظيم في هذه

الطوائف فاذا ليس كل من قال انا على منهج الكتاب والسنة يكون صادقا حتى ننظر بالشرط ايش - [00:32:47](#)

الثاني وهو قوله واصحابه ايوه فهم اصحابي هذا هو الفيصل بيننا وبين القوم فاللي يأتيك ويقول والله نحن من اهل الكتاب والسنة.

الكتاب والسنة تكفي الامة. نقول نعم تكفيها لكن على اي طريق - [00:33:04](#)

على طريق الصحراء فاذا لا يجوز احداث فهم جديد في ادلة الكتاب والسنة. اختلف السلف رحمهم الله تعالى في مسألة فهمها بعضهم

بفهمه. والآخر بفهم هذه محل فهمها محل الاجتهاد لكن انا اقصد المسألة الغيبية التي اتفق السلف على فهم معين فيها فاجماعهم لا

جرم انه يكون حجة يجب اتباعها والمصير اليه - [00:33:19](#)

وتحرم مخالفتها ونخطئ الطرف الاخر. نخطئ الطرف الاخر ونجعل من اسباب تخطئته خلاف اللغة وخلاف فهم السلف وليس عليه

دليل. اليس كذلك كما سيأتينا في قاعدة مستقلة؟ قاعدة الردود على المحرفين - [00:33:41](#)

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها ولا يكفي ان يقول عليكم بسنتي تمسكوا بها؟ لم لم ادخل معها وسنة

الخلفاء الراشدين؟ لم؟ اولاً تكفي سنتك يا رسول الله؟ الجواب بلى ولكن - [00:34:00](#)

من كم من مدع انه متمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن تمسكا يخالف به سنة الخلفاء جيد ذاك النوم معي ولا لا ماذا قلت في الاخير وهو على خلاف ذلك. مثلا المحتفلون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. هل يقولون نحن على خلاف السنة ولا على منهج السنة - [00:34:15](#)

لكن هل هو على منهج السنة المقتضي للاقتفاء وسنة الخلفاء الراشدين؟ الجواب لا. ايه هذا الفيصل يا طلبة العلم تكفون انتبهوا لهذا الكلام كثر المدعون بانهم على الكتاب والسنة. ما في طائفة تقول انا لا اريد الكتاب والسنة. انا ابغض الكتاب ما في طائفة تقول انا لست اريد الاستدلال بالكتاب - [00:34:41](#)

كل الطوائف تستدل بالكتاب والسنة. كل الطوائف ومع ذلك مخطئون يذكرون على عقائدهم ادلة من القرآن وخطأ عقائد من عقائد من السنة يستدلون عليها باحاديث السنة مع ذلك خطأ شلون خطأ وهي عقيدة مستندة الى قرآن؟ عقيدة مستندة الى سنة الفهم الفهم خطأ - [00:35:01](#)

ولذلك جاءنا رجل يوم من الايام واستدل على جواز دعاء رسول الله بعد موته بالقرآن. يقول يجوز ان يدعى رسول الله بعد موته ويستغاث به بعد موته بالقرآن والله الخيرة - [00:35:23](#)

بالقرآن قال بالقرآن قول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا قال جاءوك واطلق هذا المجيء ولم يقيدوا لا بمجيء له في الحياة ولا بمجيء بعد الموت. ليش انتوا يا وهابيون تقيّدونه بالمجيء له بعد - [00:35:41](#)

قيدها لماذا؟ نظرا الى ايش فهم السلام الله والله لو ابعد القرآن والسنة عن فهم السلف والله العظيم لو ابعد القرآن والسنة عن فهم السلف لاستطاع المشرك ان يستدل على شركه بالقرآن واستطاع الملحد المنكر لوجود الله ان يستدل - [00:36:04](#) ليه بالقرآن؟ لان القرآن والسنة حمالة وجوه وهذا الاجمال يقطعه فهم السلف الصالح المعتزلة المعتزلة يقول الله لا يرى في الاخرة. الله لا يرى في الاخرة. الله لا يرى في الاخرة - [00:36:23](#)

والدليل القرآن القرآن يدل على ان الله ما يرى في الارض. قال نعم وبين هذا؟ قال اولم تسمع الى قول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني - [00:36:38](#)

هذا دليل على ان الله ما يرى وش تقول له بالله؟ كيف ترد عليه؟ تقول والله الاية في اسنادها مقال وقد تكلم فيها حماد بن سلمة ويحيى بن معين ايش تقول فيها - [00:36:55](#)

وش الرد عليه؟ بهالقاعدة هذي ان فهمك لنفي الرؤية هنا فهم يخالف فهم السلف وكل فهم خالف فهم السلف فهو قاله يا اخواني هذا ذهب وفظة او نقول ذهب جعلتها امام الناس - [00:37:10](#)

لا سياج يحميها لا سياج يحميها ماذا سيفعل الناس بها يا باسل كذا ايش يعني بيروحون لها بياخذونها اكيد طيب لكن اذا جعلت عليها سياجا حاميا يمنعها من دخول من دخول هؤلاء السراق في اليها؟ الجواب - [00:37:32](#)

هذا هو منهج السلف منهج السلف هو السياج والقرآن والسنة هي الذهب والله لو ابعد هذا السياج وعطل وكسر وابيح لكل انسان ان يدخل بفهمه الخاص في اي ما شاء - [00:37:58](#)

في الكتاب والله ليفسد الكتاب والسنة والله يفسد الادلة فاعظم جمال للادلة هو انها احيطت بهذا السياج. وهو فاهم السلف اياكم ان تقبلوا تلك الدعاوى الملعونة الفاجرة الملعونة الفاجرة التي يراد منها كسر هذا السياج. لماذا تربطونها بفهم اناس قد ماتوا؟

لماذا لا تجعلون الامة - [00:38:12](#)

ظلال الفهم في معطيات القرن العشرين قلنا بلا قرن عشرين بلا خراط مسائل الاعتقاد توقيفية قرن العشرين ينفعلك في اعجاز البحار اعجاز الجبال اعجاز طبقات الارض اعجاز الكون ادخل به في بمعطيات القرن العشرين لكن عقائد - [00:38:38](#)

غيبات لا الفهم فيها توقيفي فيأتيك السني ويقول ان السلف متفقون على ان نفي الرؤية هنا انما هو نفي لها في الدنيا لا في الاخرة القرآن مخلوق ولا غير مخلوق يا فهد؟ بسرعة - [00:38:56](#)

غير مخلوق طب ما رأيك في معتزلي جاءك وقال القرآن مخلوق بدلالة القرآن هناك آيات تدل على ان القرآن مخلوق آيات يستدل على كفره على كفره بايات يا جماعة انتهوا لهالسيح احفظوه حافظوا عليه سياح الفهم الصحيح فهم السلف الصالح - [00:39:14](#) لا تتعد تقول انا هذا فهمي انا حر ما انت بحر في فهم هذا غيبيات هذي هذا دين هذي عقيدة ما انت بحر في دينك انت هادي هذا فهم مفصول - [00:39:39](#)

قضية مفصولة مثل صلاة العصر اربع يقول يجي واحد يقول انا حر ازيد خمس خمس ست جواب لا هذا عشرين مفصول تعبد على ما ورد على ما جاء قال لك المعتزلي يا فهد ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث. والمحدث هو المخلوق. كيف تجيبه بالله عليك - [00:39:49](#)

خلاف فهم السلف لان السلف متفقون على ان محدث هنا ليس معناها المخلوق وانما معناها الشيء الجديد الذي نزل حديثا لان القرآن كان ينزل حديثا منجما على حسب صاحب الجوال هذا - [00:40:10](#)

ارد عنك اقول مشغول بس اخاف عاد انتم فهمتوني ولا ما فهمتوني من اللي فاهمني فهمت انت ماذا فهمت؟ ما كيف نحافظ على الكتاب والسنة اكيد طيب طب وما المفاسد فيما لو ابعدنا هذا السياح عن الكتاب والسنة؟ ايش المفاسد - [00:40:25](#) ايش المفسدة يعني ماذا سيكون فسدت الدنيا الاخرة فسد الاولاد والزوجات والجيران كنت تتبع لي لا عطني عطني على طول هم اي نعم تفسد العقائد اذ يستطيع كل مبطل ان يستدل على باطله - [00:40:56](#)

بالكتاب والسنة. مثل وجاء ربك السلف مجمعون على انه مجيء حقيقي لائق بالله. اذا اللي يقول جاء امره جاء ملك من ملائكته جاء حسابه جاء عقابه جاء ثوابه. هذا يرد - [00:41:17](#)

بماذا؟ انك تفهم فهما مخالفا لفهم السلف وكل فهم خالف فهم السلف في العقائد فهو باطل ينزل ربنا السلف متفقون على انه نزول حقيقي لائق بالله عز وجل. اذا من فسرها بانه ينزل رحمته ينزل امره ينزل ملك من ملائكة - [00:41:30](#)

يقال له ماذا؟ انك تفهم فهما مخالفا لفهم السلف وكل فهم عارض فهم السلف فهو باطل. اذا باب الاسماء والصفات كله لابد ان يبني على فهم السلام. فاي انسان فهم في الاسماء او الصفات فهما مخالفا - [00:41:49](#)

لفهم السلف فان فهمه باطل القاعدة الثالثة سلامة الدليل لا تغني عن سلامة التنزيل سلامة الدليل لا تغني عن سلامة التنزيل سلامة الدليل لا تغني عن سلامة التنزيل سلامة الدليل لا تغني عن سلامة التنزيل

لا ينتفع الانسان بادلة الكتاب والسنة الا اذا صح عنده امران - [00:42:04](#) لا ينتفع الانسان بادلة الكتاب والسنة الا اذا صح عنده امران؟ امران صح دليله وسلم تنزيله بمعنى ان الانسان قد يستدل بدليل صحيح لكن يخطئ في تنزيله وفهمه فهل يكون انتفع بالقرآن والسنة؟ الجواب - [00:42:35](#)

لا كالخارجي الذي يقتل المسلم يقتل المسلم في المسجد ويقول قال الله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. الدليل صحيح اليس كذلك لكن تنزيل الدليل خطأ فاذا لا ينتفع العبد الانتفاع المطلق بالكتاب والسنة ولا يوصف بانه من اهل الكتاب والسنة الا اذا صح عند - [00:43:03](#)

له الامران. صح دليله وسلم تنزيله احيانا يأتي انسان الى حديد بحديث موضوع فينزله انزالا سليما الانزال سليم ولكن النص مو بصحيح فاذا من اراد الهداية في دينه وعقائده واعماله وتعباداته فليحرص على سلامة الادلة - [00:43:24](#)

وعلى سلامة التنزيل على سلامة الادلة وسلامة التنزيل. وذلك لان يقوم انا ودي اقوم في فرصة اقوم في ميكروفون يتابعني طيب وذلك لان كثيرا من اهل البدع بل كل اهل البدع - [00:43:49](#)

استدلوا على بدعتهم بدليل اما من الكتاب واما من السنة يستدلون على بدعتهم بدليل اما من الكتاب واما من السنة طيب دليهم صحيح؟ الجواب صحيح لكن تنزيلهم خطأ فهل يعتبرون من اهل السنة والجماعة؟ الجواب - [00:44:13](#)

لا مثال اذا قلت لك لا تحتفل بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول لي انت ولم لا احتفل ليه ما احتفل اولم يقل الله عز وجل الان بدأ يستدل - [00:44:35](#)

على عقيدته في جواز الاحتفال ببديل. انظر الان اولم يقل الله عز وجل لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه فهذا من تعزيره وتوقيره اولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين؟ الجواب بلى قاله والحديث - [00:44:55](#)

صحيحين طيب اذا انا احتفل بمولده تعزيرا وتوقيرا ومحبة وتعظيما الان عنده دليل وتنزيل عنده دليل وتنزيل. اخطأ في ماذا اخطأ في التنزيل لان المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان مشروعية الشيء باصله - [00:45:19](#) لا تستلزم مشروعيته بوصفه فانا لا امنع الاحتفال اصلا ووصفا وانما امنع ووصفه لا اصله. فاصله محبة رسول الله. وانا ما امنعها اصله تعظيم رسول الله. ما امنعه. اصله توقير رسول الله. لا امنعه. لكن اخراج المحبة والتعظيم والتوقير على صورة احتفال هو الذي امنعه - [00:45:43](#)

فالممنوع عندي هو الوصف للأصل فلما انكرت عليه الوصف فزع الى الاستدلال على شرعية اصله بدليل على شرعية وصفه بدليل اصله وهذا من اعظم ما يقع فيه اهل البدع ان ان الوهابيين اللي يسمونهم وهابيون وهم اهل السنة والجماعة - [00:46:06](#) ينكرون عليهم الاوصاف فيستدلون عليهم ادلة الاصول اذا قلت لك لا ان الذكر الجماعي بدعة. قال يا اخي سبحان الله فيكم انتم سبحان الله فيكم انتم يا اخي معقدين انتوا كلش حرام حرام حرام - [00:46:26](#) ما اخطيتوا يوم من الايام وقتلوا حلال الاحتفال برسول الله حرام طيب تركنا رسول الله الله بعد تقول لا تذكرون الله او لم يقل الله اذكروا الله ذكرا كثيرا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات - [00:46:44](#) لا يزال لسانك رطبا بذكر الله سبق المفردون ادلة كثيرة أسألك بالله هل هذه دليل تشرع الوصف ولا تشرع الاصل والخصام بيني وبينه في الاصل ولا في الوصف فيستدل على وصفه البدعي - [00:47:01](#) بدليل الاصل تأتيك القاعدة العظيمة مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه فالاصل مقبول لان عندي ذكر جماعي ولا لا؟ كم كلمة الذكر الجماعي. انا انكرت الذكر ولا انكرت الجماعي؟ - [00:47:18](#) اذا ما انكرت الاصل انكرت الوصف. فاحذف الوصف وخلك على في الذكر لا تقحم فيه شيئا لا تقحم فيه شيئا يوجب بدعيته فاذا الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم لا دليل عليه. الا الاستدلال بالاصول العامة الدالة على محبة رسول الله وتقديمه - [00:47:34](#)

بمحبتته وتعظيمه وتوقيره وتعزيله وهذه لا تفيد شيئا. ومن باب جاءنا يوم من الايام واحد وقال لا هذا انا اقول انه جائز يقول جائز قلت طيب جائز وش رايبك في هذا؟ - [00:47:59](#) بدبت اهزله موية الصحة ما هذا قلت والله في يوم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقول كذا وهذه من لم يوافقني فيها فهو وهابي ولا يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعظم رسول الله. في يوم المولد نقول كذا من الصبح لين المغرب - [00:48:13](#) قال بس هذي من وين جبتها؟ قلت يا سلام وصحيح من وين جبتها انت تعبر عن محبة رسول الله بالوصف الذي اخترعته فلك ذلك وانا عندي تعبير اخر بمخترع اخر - [00:48:35](#)

فما كان جوابي عن وصف فما كان جوابك عن وصف المخترع فهو جوابي على وصفك المخترع افيجوز ان تخترع وانا لا اخترع افهمتم هذا؟ فاذا ابداء ليس للانسان حجة على الله ما دام دليله صحيحا و - [00:48:47](#) تنزيله سليما. فاذا ليست سلامة الدليل تغني عن سلامة التنزيل تغني عن سلامة التنزيل الصوفي يرى جواز الطواف حول قبور الاولياء وتعظيمهم ودعائهم والذبح عند عتبات قبورهم المقدسة زعموا بدليل قول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:49:07](#)

اجمع اصولي الدنيا كلها ومع غنمهم وبقرهم وحميرهم يعني الاصول وحماره يمكن الاصولية عجز نسأل الحمار اي دلالة في الدنيا تدل من هذه الاية على جواز الطواف حول قبور الاولياء - [00:49:40](#) وين الدليل اين الدليل؟ وما وجه الاستدلال على ان اولياء الله اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. على انك تعبدته وتطوف له

وتجلس تعتكف عند قبره الليالي ذوات العدد وتطلبه المدد - [00:49:59](#)

وین الدلیل ما وجه الاستدلال فاذا لیس كل من صرخ باعلی صوته قال الله یكون محقا حتی ننظر الی تنزیله اوافق تنزیل السلف او لا ولیس كل من صرخ باعلی صوته. قال رسول الله یكون صادقا حتی ننظر الی ایش - [00:50:16](#)

صوت صوتوا ایش بلاكم نایمین الی تنزیله اهو صواب او خطأ. فان صح الدلیل وسلم التنزیل فقد صدق لما قال قال الله والا فیکون متقولاً علی الله ما لا ما لا یعلم القاعدة الثالثة - [00:50:38](#)

ایش الرابعة قاعدة رابعة مین الی فهمنی كم ذكرنا من قاعدة استاذ رضا ایوة ایوة تمام. القاعدة الرابعة باب الاسماء والصفات توقیفی علی النص باب الاسماء والصفات توقیفی علی النص - [00:50:54](#)

یعنی بمعنی اننا لا نثبت لله عز وجل شیئا من الاسماء ولا شیئا من الصفات الا ما اثبتته الدلیل له فنثبت لله عز وجل ما اثبتته الكتاب والسنة من الاسماء والصفات فقط فمدار هذین البایین ای باب الاسماء والصفات علی اثبات الدلیل - [00:51:27](#)
فما اثبتته الدلیل الشرعی الصحیح الصریح لله عز وجل من الاسماء والصفات اثبتنا. وما لا فلا فان قلت ولم ولم بنيتها علی التوقیف لم وقول التوقیف یعنی علی الدلیل سواء قلت علی الادلة او التوقیف او توقیف علی الادلة كلها عبارات تصب فی حوض واحد -

[00:51:46](#)

نقول لان باب الاسماء والصفات باب غیبی باب غیبی. والمتقرر باجماع اهل السنة ان ابواب الغیب توقیفیة ای باب من ابواب الغیب فهو توقیفی. انتبه باب سؤال القبر ونعیمه وعذابه غیب توقیفی - [00:52:09](#)

الملائكة غیب توقیفی. الجن عالم غیبی توقیفی. القدر وكتابته. غیبی توقیفی. اسماء الله غیبیة توقیفیة. صفات الله توقیفیة. فاذا ما كان من باب الغیبیة فهو توقیفی فمما یفرع علی ذلك باب الاسماء فهو من باب الغیبیة فیکون توقیفیاً وباب الصفات - [00:52:26](#)
وباب الصفات غیبی فیکون توقیفیاً وهذا باجماع اهل السنة والجماعة وبناء علی ذلك فمن سمی الله بما لم یسم به نفسه فقد الحد فی باب الاسماء. ومن وصف الله بما لم یصف به نفسه فقد الحد فی باب الصفات - [00:52:48](#)

لان اللاحادها هو اثبات شیء فی الغیبیة لیس علی ضوء الدلیل هذا هو اللاحاد تثبت شیء فی الغیبیة علی خلاف الدلیل وبناء علی ذلك فلا یسمى الله بالناصر ولكن من الاخبار التي یخبر بها عنه انه ناصر. لكن لیس من اسمائه الناصر. فالناصر تطلق علی الله خبرا لا اسما ولا صفة. الزارع - [00:53:06](#)

تطلق علی الله خبرا لا اسما ولا صفة الهادي لیس من اسماء الله الهادي فكلمة عبد الهادي هذه فیها نظر لان التعبید لا یكون الا لإسم من اسماء الله عز وجل. لكن من جملة ما یخبر عن الله به انه یهدی عباده الی الطریق الاقوم. والله یهدی الی - [00:53:33](#)

صراط مستقیم ولیس كل ما ثبت خبرا او صفة یشترک لله منه اسم. اسما كما سیأتینا فی قاعدة مستقلة وانی احذر من هذه النشرة التي انتشرت بین العوام فیها تعداد اسماء الله عز وجل - [00:53:54](#)

فان منها ما لیس من الاسماء اجماعا كالرشید لیس من اسماء الله عز وجل المعز لیس من اسمائه وانما من الاخبار عنهم. المذل لیس من اسمائه وانما من الاخبار عنه - [00:54:11](#)

المحیی من الاخبار الی الاسماء الممیت. من الاخبار لا الاسماء مجری السحاب خبرا لا خبرا لا اسما ولا صفة هازم الاحزاب یصح خبرا لا اسما ولا صفة باب الاسماء والصفات توقیفی علی النص یا استاذ سید - [00:54:28](#)

لا حق لاحد ان یدخل او یقحم انفه فی هذا الباب. لما؟ لانه قیبی والابواب الغیبیة التوقیفیة ومن القواعد ایضا الاتفاق فی الاسماء لا یشترک الاتفاق فی الصفات الاتفاق فی الاسماء - [00:54:47](#)

لا یشترک الاتفاق فی الصفات اعیدها ثلثة ال ایه اتفاق فی الاسماء تو تكتبها الاتفاق بالاسماء لا یشترک الاتفاق فی الصفات طیب ومعناها انه لیس كل شیئین اتفقا فی اسمهما فلا بد لزاما ان یتفقا فی کیفیتهما - [00:55:13](#)

فكم من شیئین نراهما باعیننا قد اتفقا فی اسماء قد اتفقت فی اسمائها ولكن بین صفاتها وکیفیاتها البول الشاسع فهذا جوال وهذا جوال هذا جوال وهذا جوال اتفقا فی اسمهما ولكن بین صفاتها - [00:55:54](#)

الاختلاف الواسع وجهه وليد ووجهه فهد اتفق وليد وفهد ان كلا منهما له وجه هذا واو وجيم وهاء وهذا واو وجيمها. اتفق وجهي ووجهك في الاسماء يا بعد لكن اسألك بالله هل يلزم - [00:56:19](#)

ان يتفق صفة وجهه مع صفة وجهك يا فلان انا راضي بدينك يا فارس بالله شوفوا يا اخوان هل تتفق صفات وجوهنا الجواب لا لم؟ لم؟ لان ما في شي اسمه اتفاق في الاسماء يستلزم لا يستلزم لا يستلزم - [00:56:43](#)

خط كلمة تحت لا الف خط لا لان القاعدة متى ما سقطت لا ترى تصير قاعدة شيطانية ابليسية ترى واذا اثبت لا صارت قاعدة رحمانية سنية سلفية اذا القاعدة عند الممثلة ان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. فصاروا من اهل البدع والضلال - [00:57:02](#)

وشبهوا الله بخلقه. واما القاعدة عند اهل السنة والجماعة تقول ايش؟ ها لا لا يستلزم. يقول الناظم توافق الاسماء لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم لنا يد وللبعوض مثلها. توافق الاسم فهل تشبهها - [00:57:25](#)

قبلة الشمس مضيئة والشمعة مضيئة. هل يلزم من الاتفاق في اسم الاضاءة ان تكون اضاءة الشمع الشمعة مثل اضاءة الشمس؟ توب له هذا شيء محسوس هذا شيء محسوس بل يقول الامام ابن خزيمة رحمه الله في كتاب التوحيد - [00:57:48](#)

فيما معناه يخاطب المبتدئة اللي يقولون الاتفاق في الاسماء يستلزم يستلزم قال ونحن نرى ان لكم وجوها وان للبالغ والخنازير والحمير وجوها فهل الاتفاق في الاسماء استلزم الاتفاق في الصفات يقول كانه يقول جاوبوا انتوا عاد - [00:58:09](#)

كيفهم يجاوبون الفيل له يد والذبابة والبعوضة لها يد الان شوفوا يا جماعة انتبهوا قبل ما اروح لله عز وجل انتبهوا انا اتكلم في الاتفاق الاسماء فيما بين المخلوقات اللي يجمعها وصف الخلق - [00:58:33](#)

فالاتفاق في الاسماء فيما بين المخلوقات وبعضها لم يستلزم لم يستلزم اتفاق كفياتها وصفاتها. اف يكون ذلك لازما في الاتفاق بين اسماء صفات الله الكامل من كل وجه. وصفات المخلوق الناقص من - [00:58:53](#)

من كل وجه سبحانك هذا بهتان عظيم الله له وجه وللمخلوق وجه. يأتي المبتدع ويقول بما انها اتفقا في اسمهما فيتفقان في كفياتهما فهو كيفية وجه الله هي بعينها وجه المخلوق - [00:59:10](#)

هذا صواب هذا اذا كان وجه المخلوق مع وجه المخلوق الاخر لم يتفقا وهما مخلوقان فكيف يلزم ذلك فيما بين الخالق الكامل من كل وجه والمخلوق الضعيف من كل وجه. يا ناس - [00:59:23](#)

شيء عقلي واضح شيء تشاهده امامك ما يستلزم الله استوى على عرشه ولا لا؟ الرحمن على العرش استوى. استوى الملك على عرش ملكه اتفق في اسم الاستواء لكن هل الاتفاق في الاسماء يستلزم ان يكون استواء الله كاستواء المخلوقين؟ الجواب لا - [00:59:37](#)

لا يستلزم لذلك قلت حرف لا هذا حرف ذهبي حرف ملكي هداية من الله لاهل السنة والجماعة. لا يستلزم لا يستلزم الله له يد وللمخلوق يد اتفقا في الاسم ياء دال ياء دال يد يد - [00:59:57](#)

هل يلزم من ذلك ان تكون يد الله كيد المخلوق؟ لا ليه؟ لان الاتفاق في الاسماء ما يستلزم الاتفاق في الصفات ابدأ ابدأ. الله له سمع بصر عين علوا نزول الى السماء الدنيا - [01:00:19](#)

وكلها نجدها موجودة اسمائها في ايش؟ في المخلوقات انفسها لكن مع الاتفاق في الازمة ما يستلزم الاتفاق في الصف. اذا اول حجة يستدل بها الممثل هي ان اسماء الله متفقة. متفقة مع اسماء المخلوقات وكل شئين اتفقا في اسمهما فيلزم الاتفاق في - [01:00:35](#)

هاه ابن تيمية رحمه الله في التدميرية قرر هذه القاعدة وقطع فيها صفحات طويلة. يقول فاننا نجد ان الله يسمي نفسه باسماء يسمي به ابنها عباده وليس المسمى المسمى ويصف نفسه بصفات يصف بها عباده وليس الموصوف كالموصوف. يد الله فوق اي - [01:00:58](#)

فلكل يده ولا لا ويبقى وجهه اربك وكذلك المخلوق له وجه قالوا نحن اولو قوة. والله وصف نفسه بالقوة وليست قوة قوم بلقيس كالقوة المضافة الى الله. وينك انت؟ وين رايح انت؟ وين عقلك ايها الممثل - [01:01:22](#)

لكنه دليل على انهم لا يفكرون بعقولهم وانما يفكرون والله اعلم ابن تيمية ظرب مثالين على هالقاعدة هذي مثالين رائعين قال ويتضح الامر باصليين عظيمين ومثالين مضروبين وقواعد جامعة انا نبي المثالين المضروبين ايش يا ابو ابن تيمية؟ قال المثال الاول

نعيم الجنة مع نعيم الدنيا - 01:01:46

فان الله سمى نعيم الجنة باسماء متفقة مع اسماء نعيم الدنيا. ففي الجنة لبن وفي الدنيا لبن المراعي الحمد لله رب العالمين وش قاصرنا الجنة فيها نخل والدنيا فيها نخل. الجنة فيها فواكه والدنيا فيها فواكه - 01:02:19

خيام نسا انهار من ماء انهار من غسل انهار من خمر وكل هذه من النعيم الذي نجده عندنا في الدنيا لكن يقول ابن عباس رضي الله عنهما ليس في الجنة مما في الدنيا الا مجرد الاسماء. لو كان نفس النعيم هو نفسه لم يقل الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - 01:02:37

انت رأيت لبن الدنيا فلو كان لبن الجنة كلبن الدنيا لكان عينك قد رأت. فلما يقول ما لا عين رأت هذا هو يقول ابن تيمية رحمه الله كلاما رائعا وهو اجابة سؤال - 01:03:00

كأن انسان سأل ابن تيمية وقال يا ابا العباس اذا كان نعيم الجنة يختلف اذا كان نعيم الجنة يختلف عن كيفيات نعيم الدنيا فلما لا فيسميه الله باسماء اخرى حتى يزول الاشكال - 01:03:18

قال لو سماه باسماء اخرى لم تطمح النفوس لتحصيله بعدم معرفتها بكونه نعيما او لا واضح يعني لو قال الله عز وجل مثلا ان في الجنة هندباء وكياياء وعمائا وهي نعيم - 01:03:32

لكن بالله هل ستطمح نفسك لتحصيل هذا النعيم لا لانه ليس عندك مطلق فهمه لكن قال في الجنة لبن لان عندك انت عارف ان اللب نرى ها اجدى بزبدته تسنه - 01:03:53

خذ خذ لبن تطلع الزبدة لبن بتحب لبن الابل يا شيخ سيد؟ ما ذقت الابن الابل ها لكن لو سمى الله نعيم الجنة باسماء اخرى لا تتفق مع اسماء نعيمنا المعلوم عندنا في الدنيا انه نعيم لما طمحت نفوسنا لتحصيله - 01:04:07

بالحكمة من الله فجعل الاسماء موافقة حتى يبعث النفوس والكيفيات مختلفة المثال فيقول ابن تيمية فاذا كان نعيم الجنة مع انه مخلوق متفق مع اسماء نعيم الدنيا مع انه مخلوق - 01:04:32

ومع ذلك اختلفت كيفياتها فكيف باتفاق اسماء صفات الله عز وجل مع اسماء صفات المخلوقين من باب اولى يقول ابن تيمية خذ المثال الثاني خذ المثال الثاني روحك التي بين جنبيك - 01:04:49

اقرب شيء لك ايش؟ روحك. انا روحى اقرب لمن؟ سيد. روحى اقرب لي من علي. روحى اقرب لي من مايك هذا اقرب شيء لك روحك. اتحداك كيف كيف روحك اللي اقرب شي عندك ما تعرف كيفيته - 01:05:07

يا ابن المسلمين بتروح بتدور كيفيات صفات الله تتكلم في كيفية صفات الله العالي عنك والمنفصل عنك العلو المطلق والانفصال اذا كانت روحك المتصلة بين جنبيك واقرب شيء عندك يسألونك عن الروح قل الروح من امره - 01:05:22

كيف طولها؟ كيف قصرها؟ كيف بياضها؟ هل لها سواد؟ هل تشم؟ هل تذاق؟ هل ما تدري وهي بين جنبيك راقدم معك قايم معك ماكل معك ومع ذلك اذا طلبت عن ان تفصل لنا شيئا من كيفيتها ما عرفت - 01:05:39

يا ابن ادم يا ابن ادم كيف تطمح نفسك على ان تصل تصل او تطمع او يطمع عقلك في ان تتعرف على شيء من كيفيات صفات الله عز وجل يا ابن ادم اعرف قدرك اعرف قدرك يا ابن ادم - 01:05:55

فاذا احفظوا هذه القاعدة احفظوها كما تحفظون اسمائكم. وهي من اقوى الردود على الممثل ان الاتفاق في الاسماء ها يستلزم نعم يا باسل اكيد مرة اكيد لا احاول طيب خلاص يلا ممتاز كويس يا باسم - 01:06:11

تمام جميل القاعدة التي بعدها مثلها او قريبة منها القاعدة التي بعدها قريبة منها او يعني على حسب الافهام نصها طويل شوي بس اسمحو لي فيه الاتفاق في الاسم الكلي المطلق - 01:06:36

الاتفاق في الاسم الكلي المطلق الاتفاق في الاسم الكلي المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة تقييد الاتفاق في الاسم الكلي المطلق لا يستلزم اتفاق بعد الاضافة تقييد وزد والتخصيص كتبتموها ولا اعيد - 01:07:02

اعيد الاتفاق في الاسم الكلي المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد اضافة والتقييد والتخصيص فهتموها ضعوا الاقلام لو تكرمتم ضعوا

الاقلام واسمعوني هذه حجة اخرى من حجج الممثلة ترد عليها هذه القاعدة - [01:07:38](#)

الممثلة عندهم خلط وهو انهم قالوا او قبل ان ابين ما قالوا اضرب مثلا حتى تتضح لك المسألة يد الله هل هي يد مطلقة ولا مضافة الى الله اجيبوا يد الله مضافة مضافة اليه ولا لا؟ طيب يد المخلوق مضافة ولا مطلقة - [01:08:05](#)

اذا اليد الاولى مضافة واليد الثانية مضافة. احذف الاضافتين صارت يد يد مع حلف الاضافتين هو الاسم الكلي المطلق. الذي لا ندري ايصق على الله او على المخلوق اسم كلي - [01:08:27](#)

فقولنا الاسم الكلي هو الاسم بلا اضافة. هو الصفة بلا اضافة اذا قلت يد يد هل انت تعرف اين يد الله من يد المخلوق الان؟ الجواب لا. اذا بين يدي الله ويد المخلوق اتفاق في الاسم - [01:08:42](#)

الكلي المطلق اللي يسمونه المطلق وبعض اهل السنة يسميه العام موب لازم الاختلاف في الالفاظ فقط سمه الكلي سمه المطلق سمه العام وجه الله وجه المخلوق. كيف اقلب الوجه من مقيد الى اسم مطلق - [01:08:57](#)

احذفوا الاضافات اقول وجه وجه هنا لا اميز بين وجه الله ووجه المخلوق متى يحصل التمييز مع الاضافة فاذا لا يحصل التمييز الا بالاضافات. اما قبل الاضافات فما فيه تمييز. اسمعوني ماذا ساقول الان - [01:09:16](#)

بين صفة الله وصفة الخالق اتفاق في اي شيء يقوله في الاسم الكلي بينهما اتفاق وهذا الاتفاق والاشترك والتماثل يقره اهل السنة ولا ينكرونه. وليس قولهم بلا تمثيل يقصدون به نفي التمثيل في الاسم الكلي - [01:09:31](#)

اذ ما من شئين موجودين الا وبينهما نوع اتفاق واشترك في الاسم الكلي العام وهو الوجود هو الوجود. ما فيه ترى انكار الاتفاق في الاسم الكلي تعطيل الله عن وجوده - [01:09:50](#)

انتبه فاذا اهل السنة ما يحاربون الاشترك او الاتفاق بالاسم الكلي لكن متى يحارب اهل السنة التمثيل قال لي اذا فاذا قولهم بلا تمثيل يقصدون به فيما بعد الاضافة فيما بعد الاضافة لا تكتب شوي شوي انتبه - [01:10:04](#)

الممثلة ماذا قالوا بسرعة التفتوا عليك كلهم حركة في الدرس ما احبها مرة خلاص واضح؟ لا لانها معلومات مهمة ودقيقة. واخرها يبنى على اولها. اللي اللي فاته شيء يجي منها ما هو بفاهم النتيجة - [01:10:25](#)

من باب الحرص يا اخوان والتواصي بالحق وليس من باب التسلط والعدوان ماذا اقول؟ اي قاعدة في اي قاعدة انا بالاسم الكلي طيب المبتدعة ماذا يقولون؟ يقولون بما ان بين يدي الله ويد المخلوق اتفاق في الاسم الكلي فلينجر فلينجر هذا - [01:10:56](#)

الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص الكلام ماذا صحيح فاذا قاعدتهم ان الاتفاق في الاسم الكلي المطلق يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص. واهل السنة بايانوهم بماذا لا يستلزم فاذا اهل السنة يقرون الاتفاق في الاسم الكلي فقط. لكن متى

ما حصلت الاضافة متى ما حصل التخصيص. متى ما حصل التقييد - [01:11:18](#)

انتهى امر التماثل. انتهى امر الاتفاق انتهى امر المشابهة فالتمثيل الذي يحاربه اهل السنة ليس هو ما قبل الاضافة وانما ما بعد الاضافة. والممثلة يقولون بما انكم يا اهل السنة رضيتم بالمماثلة في الاسم الكلي فيجب عليكم لزاما ان ترضوا بالمماثلة بعد -

[01:11:45](#)

الاطافة والتقييد والتخصيص. اذا هي قاعدة قريبة من الاولى ولا لا هي قاعدة قريبة من الاولى لكننا فصلنا فيها مسألة اخرى وبرهانا يستدل به الممثلة وكسرناه. فاذا اذا استدل الممثل بالاتفاق في الاسماء فرد عليه بقولك الاتفاق في الاسماء لا - [01:12:12](#)

الاتفاق في الصفات. وان استدل بالاشترك في الاسم الكلي فرد عليه بقولك الاتفاق في الاسم الكلي لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص أسألکم بالله من فاهم مين اللي فاهم - [01:12:31](#)

فهمت انت ماذا فهمت بدون ما تشوفه ايوه ايه لا يستلزم هذا عندنا ولا عند الممثلة عند اهل السنة. طيب ايش اللي عنده الممثلة اجل ايوه انه اذا اتفق في الاول يتفق - [01:12:50](#)

في الثاني واهل السنة يقول لا اتفاقا في الاول ما يستلزم الاتفاق بالثاني احسنت. كلام جميل ومن القواعد اذان ايش الممثلة الممثلة الممثلة يقولون ان يد الله مثل يد الخالق - [01:13:10](#)

في كل صفات الله عز وجل. الا بسينة الرد عليهم اكثر ايضا سينة الرد عليهم اكثر يا اخوان تأتي الرد عليهم اكثر لكن الردود في قواعد. احفظوا هالقواعد ارجوكم يا اخواني محبة لكم في الله. وحرصا على تعليمكم ارجوكم احفظوا هذه القواعد - [01:13:31](#) اليوم لا تبيت الا وحافظ نصوصه تغنيك والله عن تفاصيل كثيرة عقدي. القاعدة التي بعدها نعم القاعدة التي بعدها لا يقاس الغائب على الشاهد في الغيبات لا يقاس الغائب على الشاهد في باب الغيبات - [01:13:47](#) وهذه حجة الثالثة للمثلة. لا يقاس الغائب على الشاهد في باب الغيبات لا يقاس الغائب على الشاهد في باب الغيبات الابواب الغيبية لا مدخل للقياس فيها احفظوها الابواب الغيبية لا مدخل للقياس فيها - [01:14:10](#) قالوا لماذا قالوا لان القياس عملية عقلية ولا عقل في غيب لان القياس عملية عقلية ولا عقل في غيب فاذا كنا نرفض دخول العقل في الغيبات فينبني على ذلك الغاء القياس. فلا ندخل القياس في الغيبات - [01:14:36](#) لاننا اذا كنا نرفض دخول العقل في الغيبات فمن باب اولي نرفض دخول القياس لان العقل اصل والقياس فرعه فاذا رفضنا دخول الاصل فلنخرج فرأه يعني تقبل الاصل والفرع يعني ترفض الاصل والفرع تقبله هذا تناقض - [01:14:53](#) فما رفض اصله رفض فرعه. وما بني على الباطل فهو باطل فالقياس ليس كالاجماع لا الاجماع اثري لكن القياس نظري والادلة النظرية عقلية فاذا كنا نرفض اقحام العقل في الغيبات فينبني على ذلك - [01:15:11](#) رفض القياس لان القياس عملية عقلية ولذلك ما ضل المثلة في باب الاسماء والصفات الا لانهم قاسوا الصفات الغائبة على الصفات للمشاهدة فقالوا الله خاطبنا بشيء غائب ونحن نقيس هذا الشيء الغائب على الشيء المشاهد. فوجه الله غائب فنقيسه على الوجه المشاهد وهو وجه المخلوق. يد الله غائبة فنقيسها على اليد المشاهدة وهي - [01:15:28](#) المخلوق. استواء الله غائب فنقيسه على الاستواء المشاهد وهو استواء المخلوق شفت كيف اعوذ بالله اهل السنة وقالوا لا مدخل للقياس في باب الغيبات لا يقاس الغائب الذي هو - [01:15:56](#) صفات الله واسماؤه لا يقاس الغائب لا يقاس الغائب على الشاهد في باب الغيبات اياك احذر احذر يعني بعض الناس مثلا يقول تعال تعال بسم الله افتح قبر الكافر هذه جثة الكافر على ما هي عليه - [01:16:11](#) لا اختلفت اضلاعه ولا فيه ضوء انتشب ولا احترق جسده تسنه الزين هذا قاس ايش الغائب على السادة عذاب القبر متعلق بالدنيا ولا بالاخرة فاذا يطبق عليه احكام الدنيا ولا احكام الاخرة - [01:16:30](#) انتبه فهو اراد ان يقيس ما هو من شأن الاخرة على ما هو من شأن الدنيا فانكر عذاب القبر وكذلك النعيم. اخطر شيء في باب العقيدة هذا انك تأتي للشيء الغائب - [01:16:52](#) ثم يقيسه عقلك بالشيء المشاهد هذا خطير جدا ولذلك ما ضل من ضل في باب الغيبات الا لما سمح لعقله ان يوقم نفسه بالقياس في باب الغيبات انتبه انتبه اذا كم كسرنا للمثلة من حجة - [01:17:05](#) واحد اثنين ثلاثة ثلاثة قدامكم تقدر تقولها يا فهد كلها؟ والله اذا قلتها كلها لك احتراماتي وتقديري ايوه هذا فيما اذا قال ماذا ان اسماء صفات الله متفقة مع اسماء صفاتنا فنرد عليه بها القاعدة. جميل - [01:17:27](#) اثنين هذا اذا قال ماذا ان يد الله مع يد المخلوق متفقة في الاسم الكلي فلتتفق بعد ذلك. احسنت نرد عليه بالقاعدة. وشبهته الثالثة لا يقاس الغائب على الشاهد في باب الغيبات. هذا اذا قال ماذا - [01:17:47](#) اذا اذا قال ماذا اذا قال ايش ارفع صوتك ارفع صوتك آآ ما هم فنشبهها اي فنقيسها فنقيسها على اليد المشاهدة التي هي يد المخلوق ولبن الجنة مقيس على لبن - [01:18:11](#) ولذلك كان فيه ملحدة كافرة ملحدة تقول اذا لم يكن في الجنة الا البغاء والزنا فتكفينا الدنيا انهى قاست الجنة تقول ما فيها الا خمر ها ولا في هلا نرعينه جماع - [01:18:28](#) مشغولون باكل الثمار وفض الابكار ها قالت هذا نلقاه في الدنيا فهي قاست الغائب ها على الشاهد في باب الغيبات فانتج لها الاحاد والكفر خطير هذا الباب ترى خطير خطير جدا هذا - [01:18:45](#)

اياك انتهينا باقي اربع دقائق. طيب خذوا قاعدة ناخذ فيها قاعدة اذا اختلفت الاظافات اختلفت الصفات واضحة جدا اختلفت الاظافات اختلفت الصفات. اريد منكم واحدا يشرحها. اذا اختلفت الاظافات اختلفت الصفات. لزاما وهذا دليل عقلي ما يحتاج الى نظر - [01:18:58](#)

اخي الكريم بصوت مرتفع لو تكلمت عفوا ان اذنت لي لعل لا لا ليست هذا آآ انت اذا اختلفت الاظافات اختلفت الصفات قاعدة بسيطة ويسيرة وسهلة ها ايوة ، لماذا اختلفت يد الله عن يد المخلوق في كفيته لماذا؟ لاختلاف الاظافات. الاولى اضعفتها الى الله، والثانية اضعفتها الى المخلوق ومع - [01:19:19](#)

لا في الاضافات لا بد وان تختلف الصفات يعني تبي الاظافات مختلفة والكيفية واحدة هذا تناقض ولذلك وجه محمد ووجه علي مختلفان لما؟ لان الاول يا رجل اضعفته الى محمد والثاني اضعفته الى - [01:19:53](#)
علي يد مخلوق ويده الخالق وجه الله ووجه العبد استواء الخالق واستواء المخلوق. هل اتفقت الاظافات ولا اختلفت؟ فمع اختلاف الاظافات لا بد لزاما ان تختلف الصفات. هذا شيء - [01:20:07](#)

بدهي الانسان لين والحديد لين لكن لين الحديد كلين الانسان؟ الجواب لا اختلف اللين في كل لم؟ لاختلاف الاظافات. فاللين الاول واعلنا له الحديد يختلف عن اللين الثاني لان الاضافة هنا مختلفة. يعني اتريد مني ان ارى في عقلي وجه علي وجه علي وانت تقول وجه زيد - [01:20:25](#)

اذا قلت وجه زيد يأتي في ذهنه وجه علي كيف هذا انت رجل عاقل لست بمجنون كيف تخاطب بصفة ثم يفهم عقلك صفة اخرى؟ فاذا قلت وجه الله لم يأتي في ذهنك وجه المخلوق؟ لم - [01:20:51](#)
انا قلت وجه الله لم اقل وجه المخلوق. اذا قلت يد الله لم يأتي في ذهنك وجه يد المخلوق لم؟ الا لان عندك افة اسمها افة قياس الغائب على حاول ان تطهر عقلك منها - [01:21:05](#)

انتبه او تكون من جملة وساوس الشيطان التي يلقيها على القلب والعقل ولا تضرك ما دامت في حيز حديث النفس وتستعيز بالله منها وهذا هو الذي جاء النبي بعض الصحابة يقولون يا رسول الله انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احد - [01:21:21](#)
دون ان يتكلم به. يعني فيما يتعلق بالله. قال او قد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان. يعني ما دام وسوسة ما يضر. لكن انتبه جعلها مشكلة تحتاج الى حل انتبه الشيطان هو الذي يلقي في قلبك يد المخلوق عند ذكر يد الخالق هو الذي يلقي في قلبك وجه المخلوق عند وجه الخالق فاحذر - [01:21:39](#)

من ذلك اختلفت الاظافات فلا بد ان تختلف الصفات. هذا بيتي هذا بيتي وهذا بيتك. اتفقت ولا اختلفت هذه لحيثي هذه لحيثي الجميلة وهذه لحيثك الجميلة ايضا بقول نعم هذه - [01:21:57](#)
والله واضح ولا موب واضح وش اللي واضح؟ وش اللي واضح هيثم ايش اللي واضح ايش اه اذا اختلفت ايش اذا اختلفت الاظافات اختلفت الاظافات اذا اختلفت الصفات اختلفت الاظافات - [01:22:22](#)

لا لا ما تبصش لا لا لا تنظر لا تنظر جيب الجواب شف لك انا انا سأعطيك انا سأعطيك اختيارات انا سأعطيك اختيارات اذا اختلفت الاظافات اتفقت الصفات اذ اختلفت الصفات اتفقت الاضافات - [01:22:46](#)
اذا اختلفت الاظافات اكمل اختلفت الصفات اي اي الاختيارات اصح؟ الاخير اللي هو وشو اه صوت يا هيثم صوت ايوا اختلفت الصفات احسنت فاذا هذه فيما بين المخلوقات فكمن الصفات التي تختلف وسبب اختلافها هو اختلاف من اضيفت اليك يد الله فوق - [01:23:06](#)

ايديهم يد الله فوق ايديهم ويد الله مضافة له فتختلف عن اليد المضافة الى المخلوق. لعلنا نكمل بعد الصلاة ان شاء الله. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:23:31](#)
السلام ورحمة الله اهلا اهلا - [01:23:49](#)